

اخبر له رسال شيئا فقال له اذا طلعت هذه النخلة لك طلعا فلما طلعت
 اتاه فقال له دعها حتى تصير ليثا فلما مارت السمرة ليثا انا فقال له
 دعها حتى تصير زهوا فلما ازهت قال له دعها حتى تصير رطبا
 فلما اربطت قال له دعها حتى تصير تراثا فلما اترت عصفه عروب
 الربا مجذبا فلما لم يعط شيئا فخذوا مثالا خلف الوعد قال كنهيت
 كانت موايد عروب لها مثارة وما موايدها الا الابل
 وفان الاعشى
 وعدت وكان الخلق فلكا جبينه موايد عروب انما به شرب
 تنسك عروب لها موعدا العيراق من منير القول المصيح
 لا بين اما اعلينا الحضا فاهية الال وقد تم قبت
 للمصنف في ملبخ ما في
 كفي بسا في كل وعيد عدي ما زال يخلص على الاطلاق
 حتى قطع مطاوعه وعده ونسبت عروب باخذ الساق
 ارميت كما جرت نفس يعقوب معناه هل يعيت لك حاشية نفيها
 فقال حاشا الله وكذا قال المطر في هذه كلمة لغت الشربة وقال الشربة
 معناه حاشا لله معاذ الله يعني وليس وعيدكم كذا بل رجل عطل
 عركم معروفيكم وعطاكم وكفى كشف عني ما انا من صبر العير
 فقلت له قدنا كشر البالد اعطنا كما دناك اعطيتنا لك اخذ من
 الخديث الشريفة كما تد من ندان يعني كما تصنع تجازي واخذنا
 كما اهدناك اين الدور في تصغير التار هفد ملكتنا غلبتنا وناك
 الحيرة العكرة ففما حلت ففمنس نفس من اذكار اقطا وانشد
 لشهيد تردد البكا في الصدر بعث بلوى ويعمل عن الكلام
 لسانه وهذه عادة العرب اذا كرت له بلوى وهو على بعد منها
 يثلف وينفس روي ان ابان ابن سعيدي قد روى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو بالدينة فقال لبا ابان كيف تركت مكة

فقال

فقال تركتهم وقد حسدوا وتركت الاذخر وقد اعذف وتركت
 التماز وقد خاص فاخر ورقت عبيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعذف فحبت حموتة وخصاص مبارله خوص وورد عنه صلى الله عليه
 وسلم انه قال حيت الوطن من الايمان وانشد بلال بن رباح رضي الله تعالى
 . الا لبيت شعري هل ابين ليلة . بفتح وخوف اذخر وبلبل
 . وهل ادرك يوما ياه مجنة . وتبند العين في شاة وتولبل
 ومن علامة الريدان تكون النفس قابلة الى بلدها فراقه . والى مشعل
 باسمها مشتاقه . ومن احسن ما قيل في هذا المعنى
 . فلما تبينت المأز من حني . ولم يقف لي تزوية النور
 . زمرت المياذمة لو حشيتها . سوايت ابدان الحدباء المشرد
 . لقت حواشها فظلمت حرها . نلن كما لانت لداود في اليد
 ولمس له نظر الله الية وهو يمشي من فضيلة يشوق فيها الى طيبه
 فاهد وسكنه مطلقها
 . يابارقا باغالي الرفيقين سلا . اقر الشاد من اللب قدا شرب
 . وقل تركت المعنى معزما دقا . قد طلع التورما وامل السرى
 . مينا لعبت ابدى الفرق بهم . وابع البين في احسا برسقا
 . مولع القلب ولها ناو ادمعه . من العيون دعا قد فاض ونجده
 . قد بات حيران معني جمرها . عن الاحبة برى طرفه العمل
 . الشوق ارقا والبن الخلة . لم يبق رسال يكلو ولا اشرا
 . مسابذوب اشيا فاعندكم . اهكذا آل الف الله شقسا
 . سيقا لا ياراش او قمت وفتت . ترى تعود افضى منكم وطرا
 . لو كان يشرب بهذا الروح فربكم . لكان بالروح مستلوب الفؤاد
 . واطول شجوه معنا الرزل دنفا . قد فارق البحر والمزاج والحرا
 . والركن والبشر والاسنازقا . فرب مزروا الصفا والنج والهرى
 . آه على ذرة تسقى الغوار فقد . احليت معني ولو كانت بطحا